

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وإنما هي المخالب ; وكقول الأخطل : [الطويل] ... وفَرَوَة ثَفَرَة الثَّوَرَة
المُتَضَاجِم

وإنما الثفر للسباع . وقد يفسر هذا الحديث على غير هذا التفسير يقال : أقرأوا الطير
على مكناها يراد على أمكنتها ; قال أبو عبيد : إلا أنا لم أسمع في الكلام أن يقال
للممكنة مكنة ومعناه الطير التي يزجر بها يقول : لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا إليها
أقروها على مواضعها التي جعلها □ تعالى بها أي أنها لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك إلى
غيره ; وكلاهما له وجه ومعنى □ أعلم إلا أنا لم نسمع في الكلام الممكنة مكنة . وقال أبو
عبيد : في حديث النبي عليه السلام ما أذن □ لشيء